فواتح السور الهجائية وأثرها
في تجدد المعنى

إعداد
حمادة محمد عبدالغني

فواتح السور الهجائية وأثرها في تجدد المعنى

إعداد/ حمادة محمد عبدالغني

ملخص البحث:

يدور البحث حول الحروف الهجائية التي افتتحت بها تسع وعشرون سورة من القرآن الكريم، فقد اختلفت أقوال المفسرين والعلماء في معناها، وسر اختيارها وماهية الإعجاز القرآني فيها، وذلك الاختلاف بينهم وتلك الحيرة التي انتشرت في مصنفات التفسير مردها إلى عدم وجود نص صحيح من النبي صلى الله عليه وسلم يبين معناه.

وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي التحليلي باستقراء بعضً من أهم أقوال المفسرين عبر التاريخ في معنى الحروف الهجائية التي افتتحت بها سور القرآن الكريم، وذلك لرصد ماهية الاختلاف بين المفسرين وعلاقتها بتجدد المعنى وتطور العصر .

وقد خلص الباحث إلى عدد من النتائج الهامة منها أن حروف الهجاء في فواتح السور تُعد منبعاً من منابع تجدد المعاني في القرآن الكريم وأن ذلك وجهاً من وجوه الإعجاز التي نزل بها القرآن الكريم .

الكلمات المفتاحية: الحروف الهجائية، فواتح السور، تجدد المعاني.

Abstract:

The research revolves around the alphabets with which twenty-nine surahs of the Holy Qur'an were opened. The commentators and scholars differed in their meaning, the secret of their choice, and the nature of the Qur'anic miraculousness in them. shows its meaning.

The researcher used the analytical historical method by extrapolating some of the most important sayings of the commentators throughout history about the meaning of the alphabets with which the suras of the Holy Qur'an were opened, in order to monitor the nature of the difference between the commentators and their relationship to the renewal of meaning and the development of the era.

The researcher concluded a number of important results, including that the letters of the spelling in the openings of the surahs are a source of renewal of meanings in the Holy Qur'an, and that this is one of the aspects of the miracles in which the Holy Qur'an was revealed.

Keywords: alphabets, openings of the surahs, renewal of meanings

مقدمة:

إن معنى الحروف المقطعة الهجائية التي وقعت في فواتح سور الْقرآن الكريم ومعرفة المراد منها أمر شغل كل المفسرين عبر العصور، واختلفت وتنوعت الأقوال في معرفة مقاصد القرآن الكريم من ذكرها، وخصوصية سور بعينها دون الأخرى بها.

وقد تنوعت الدراسات السابقة للبحث عن الحروف الهجائية فواتح السور ومعانيها وكانت أكثر هذه الدراسات هي التي اهتمت بذكر آراء المفسرين في الحروف المقطعة أوائل السور ومحاولة الربط بينها وبين خواتيم السور وموضوعاتها.

غير أن الباحث قد رصد أسئلة تخص فواتح السور الهجائية لم تتضح الإجابة عليها في الدراسات السابقة وهي :

-هل لعدم بيان السنة لمعنى الحروف الهجائيةأوائل السور أثراً في تنوع أقوال المفسرين وتجددها قديماً وحديثاً ؟ وهل كانت أقوالهم متناقضة أم متوافقة ؟

-ما المقاصد التي لأجلها لم يُصرح في القرآن الكريم ولا السنة بمعنى الحروف الهجائية فواتح السور ؟ وما علاقة ذلك بالإعجاز القرآني ؟

ولمحاولة الإجابة عن هذه الأسئلة موضع البحث استخدم الباحث المنهج التاريخي التحليلي باستقراء بعضاً من أهم أقوال المفسرين كنماذج لمراحل التفسير في معنى الحروف الهجائية التي افتتحت بها سور القرآن الكريم، وذلك لرصد ماهية الاختلاف بين المفسرين وعلاقتها بتجدد المعنى وتطور العصر في ظل ثبات لفظ هذه الحروف .

وقد قام الباحث بتقسيم البحث إلى :

-مقدمة : وضح فيها الباحث سبب اختياره للموضوع والدراسات السابقة ومنهجه في البحث .

-المطلب الأول : حروف الهجاء في فواتح السور

-المطلب الثاني : أهم أقوال المفسرين في الحروف الهجائية فواتح السور وعلاقتها بتجدد المعانى .

-خاتمة : وضح فيها الباحث أهم النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة وأهم توصيات البحث

-قائمة بالمصادر والمراجع

متن البحث

المطلب الأول : حروف الهجاء في فواتح سور القرآن الكريم :

حروف الهجاء في فواتح سور القرآن الكريم هي أربعة عشر حرفاً جمعت في كلمة (صله سحيرا من قطعك) وردت في تسع وعشرين سورة من سور القرآن الكريم على التقسيم الآتي :

–المتكرر منها كمثل : { الم } في سور : االبقرة وآل عمران والعنكبوت ولقمان والروم ولقمان والسجدة، و{ الر } في سور : يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر، و { طسم } في سور الشعراء والقصص، و{حم } في سور : غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف .

–غير المتكرر منها مثل : { المص } سورة الأعراف، و { المر } سورة الرعد، و { طه } سورة طه، و { كهيعص } سورة مريم، و { طس } سورة النمل، و { يس } سورة ياسين، و { حم عسق } سورة الشورى

–ومنها الحروف المفردة أوائل السور كمثل : { ص }، { ق }، { ن }.

وسميت بالحروف المقطعة لأنها ذكرت باسمها ساكنة الآخر، فتلفظ فاتحة سورة البقرة وهي { الم } في التلاوة للقرآن الكريم فتكون (ألف لام ميم)، و{ كهيعص } أول سورة مريم تقرأ تلاوة : (كاف ها يا عين صاد)، و{ حم } أول سورة غافر تقرأ تلاوة (حا ميم) . [1]

كما ان لهذه الحروف أحكام مخصوصة في تلاوة القرآن الكريم متلقاه مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث تمد الحروف المدية فيها إما مداً لازماً مشبعاً مقدراً بمقدار ست حركات و هي حروف : (ل، م، ك، ص، س، ن، ق، ع)، ومنها ما يمد مداً طبيعياً مقداره حركتين وهى حروف : (ط، ه، ي، ر، ح)، ومنها ما ليس فيه مد وهو حر ف : (أ) . [2]

المطلب الثاني : أهم أقوال المفسرين في الحروف الهجائية فواتح السور وعلاقتها بتجدد المعانى:

تعددت أقوال المفسرين في معنى حروف الهجاء فواتح السور، وقد اختار الباحث نماذجاً تمثل مراحل التفسير عبر العصور المختلفة بداية من التفسير المنسوب للصحابة – رضوان الله عليهم – وحتى وقتنا المعاصر يعرضها الباحث بالترتيب التاريخي فيما يلي :

– ما نُسب إلى ابن عبّاس – رضي الله عنهما – من أنّ هذه الحروف ترمز إلى بعض أسماء الله وصفاته وأفعاله، فقد رُوي عنه في {الم} : (أنا الله أعلم)، وفي {المر} : (أنا الله أعلم وأرى) [3]

–رأي الإمام الطبري في تفسيره : (جامع البيان) :

ذكر الطبري ما ورد في حروف الهجاء أوائل السور من روايات وقد فرق فيها بين رأي المفسرين ورأي أهل العربية، وكانت أقوال المفسرين عنده كالآتي :

1. أنّها أسماء للقرآن الكريم : كالكتاب والفرقان والذكر .
2. أنها فواتح يفتح الله بها القرآن .
3. أسماء لسور القرآن الكريم .
4. أنها اسم الله الأعظم .
5. أنها قسم أقسم الله به في بداية السور .
6. أنها حروف مقطعة من أسماء وأفعال كل حرف منها له معنى غير الحرف الآخر ومنها حروف لها معانٍ شتى مختلفة .
7. أنها من الأسرار التي اختص الله بها، فلكل كتاب سر وسر القرآن فواتحه .

أما أقوال أهل اللغة عنده فيها كالآتي :

1. أن هذه الحروف الأربعة عشر وردت نيابة عن حروف الهجاء الباقية .
2. ذكر الله هذه الحروف ليفتح باستماعه أسماع المشركين .

3. أنها حروف يستفتح الله بها كلامه .

أما الصواب الذي رجحه من تلك الأقوال التي ذكرها حيث قال : " والصواب من القول عندي في تأويل مفاتِح السور، التي هي حروف المعجم: أنّ الله جلّ ثناؤه جعلَها حروفًا مقطَّعة ولم يصِل بعضَها ببعض –فيجعلها كسائر الكلام المتّصِل الحروف – لأنه عز ذكره أراد بلفظِه الدلالةَ بكل حرف منه على معان كثيرة، لا على معنى واحد .. والصوابُ في تأويل ذلك عندي: أنّ كلّ حرف منه يحوي ما قاله الربيع، وما قاله سائر المفسرين غيرُه فيه – سوى ما ذكرتُ من القول عَمَّن ذكرت عنه من أهل العربية: أنهّ كان يوجِّه تأويلَ ذلك إلى أنّه حروف هجاء، استُغني بذكر ما ذُكر منه في مفاتيح السور، عن ذكر تتمة الثمانية والعشرين حرفًا من حروف المعجم، بتأويل: أن هذه الحروف، ذلك الكتاب، مجموعة، لا ريب فيه – فإنه قول خطأ فاسدٌ، لخروجه عن أقوال جميع الصحابة والتابعين وَمن بَعدَهم من الخالفين منْ أهل التفسير والتأويل " [4]

فالإمام الطبري بذلك رجح قول المفسرين بأن الحروف الهجائية فواتح السور ذكرت لمعنى أراده الله حتى وإن لم يُعلم عند المفسرين إلا أن أقوالهم فيها تحتمل المراد منها ولا تجانبه .

– وقد ذكر ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز أن هذه الحروف سر من أسرار القرآن ومن المتشابه، وأن لها معانٍ يجب البحث عنها، وقد ذكر فيها اثنا عشر قولاً تشابه ما ذكره الطبري، وقد رأي أن الصواب المراد منها أنه يُلتمس معناها من كلام العرب لأنها نزلت تقرباً للعرب التي تكلمت بهذه الحروف . [5]

–أما الزمخشري صاحب تفسير الكشاف فقد بين أموراً كثيرة تتعلق بالحروف المقطعة أوائل السور منها :

1. بين أن هذه الحروف ذكرت باسمها وفرق بين الاسم والمسمى، وهذه خصوصية للحروف فواتح السور لم تذكر قبله عند المفسرين.

2. بين أنها جاءت معربة لا مبنية، وهذا يدل على أن لها معنى متصل بما بعدها، علماً بأن من أهل التفسير المهتمين باللغة من يرى أنها لا توصف بالإعراب ولا بالبناء كمثل صاحب تفسير البحر المحيط . [6]

3. أن الإعجاز والتحدي في القرآن الكريم مقرون بأن هذه الحروف هي المكونة للقرآن الكريم .

4. أن هذه الحروف من دلائل الإعجاز لأنها اشتملت على نصف صفات الحروف وأنصاف أجناسها، وهذا تعبير جديد من صاحب الكشاف لم يذكر قبله .

5. أن تكرار بعض هذه الحروف زيادة في التحدي والإعجاز للقرآن الكريم . [7]

وبالنظر إلى ما ذكره الزمخشري نجد إضافات للمعنى لم تذكر قبله كمثل الاستدلال منها على إعجاز القرآن الكريم، وأن تكرارها زيادة في التحدي والإعجاز، ومما يستدل من كلامه أنها حروف معربة هو أنها وثيقة الصلة بالآيات التي تلي هذه الحروف في كل سورة على حده، ويدل ذلك أيضاً على أن لها معانٍ مقصودة بعينها تناسب السورة التي ذكرت فيها .

-أما ابن جزي في تفسيره التسهيل لعلوم التأويل فقد ذكر أن هذه الحروف فواتح السور من المتشابه الذي لا يعلمه إلا الله تعالى، هذا بعد ما ذكر الأقوال التي وردت فيها ولم يرجح منها إلا هذا الرأي مستنداً إلى قول أبي بكر : " لله في كل كتاب سر وسره في القرآن فواتح السور " . [8]

-وقد وافق رأي الألوسي في تفسيره روح المعاني ما ذكر ابن جزي من أنها سر محجوب عجزت العلماء عنه . [9]

– هذه أهم أقوال المفسرين في مراحل التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، أما التفسير المعاصر فقد اختار الباحث تفسيرين : هما خواطر الشعراوي ونظرات في كتاب الله تعالى، وذلك لتفردهما فيما أوردا من معاني الحروف الهجائية فواتح السور عما ذكر سابقاً عند المفسرين .

–وقد أورد الشعراوي في خواطره في تفسير حروف الهجاء الآتي :

1. بين مواضعها وعددها والفرق بين أنها اسم للحرف في النطق وليست بمسمى الحرف .
2. أن هذه الحروف لها دلالة على خصوصية القرآن فإنه يؤخذ بالسماع والتلقي وفرق بين { الم } أول سورة البقرة، و { ألم } في أول سورة الشرح .
3. بين أن لهذه الحروف حكمة مقصودة غير بقية الحروف في القرآن الكريم، حيث إن كل حروف القرآن مبنية على الوصل إلا هذه الحروف أوائل السور فهي مبنية على السكون وقفاً ووصلاً .
4. استدل على أن لكل حرف منها خصوصية مقصودة له في اختيار موضعه من القرآن الكريم أول السورة في المعنى حيث وضح أن من هذه الحروف ما يعد آية من القرآن الكريم ومنها ما لا يعد آية بمفرده .
5. أن هذه الحروف لها دلالة على الثواب الذي يعطيه الله تعالى لمن يقرأ القرآن ليس مرتبط بالفهم، فمن قرأ القرآن له ثواب حتى إذا لم يفهم معنى الذي يقرأه من القرآن وهذه الحروف دليل على ذلك .
6. استدل على أن الإعجاز في القرآن ليس بلاغياً فقط ولكنه يحوي إعجازاً في كل ما يمكن للعقل البشري أن يحوم حوله، فقال : " فلا نأخذها على قدر بشريتنا ولكن نأخذها على قدر مراد الله فيها " [10]
7. جزم بأن الحروف فواتح السور لها معنى سواء فهمناه أم لم نفهمه مستدلاً بأن العرب لم تطعن فيها لأن لها معنى وصلهم منها .

ومن هذا التلخيص لما أورده الشعراوي يتبين لنا الكثير من المعاني التي أضافها ولم يذكرها غيره من المفسرين السابقين له متفدراً بها عنهم، علماً بأن ماذكره لا يناقض غيره في معنى الحروف الهجائية فواتح السور .

– وقد أوردت صاحبة كتاب : (نظرات في كتاب الله تعالى) في معنى الحروف الهجائية أوائل السور تشبيهاً يستحق التأمل تفردت به عن غيرها، حيث قالت أن الحروف التي يصنع منها البشر كلامهم تشبه التراب الذي يصنع البشر منه الآلات والأجهزة وحاجتهم – ولله المثل الأعلى ولكلامه – وهذه الحروف التي يتكلم بها البشر قد ألف الله تعالى منها كتابه الكريم فعجز البشر عن الإتيان بمثل كلامه كما عجزوا عن أن يصنعوا من التراب ما صنعه الله من خلق الكائنات الحية، فلذلك أورد الله تعالى هذه الحروف الهجائية أوائل السور للدلالة على عجز البشر أن يأتوا بمثل القرآن الكريم مع أنه متكون من الحروف التي يألفون منها كلامهم . (11)

الخاتمة

والذي خلص إليه الباحث بعض عرض أهم الأقوال التي وردت في تفسير الحروف الهجائية في فواتح سور القرآن الكريم ما يلي :

–الإجماع على أن عدم التصريح بمعنى الحروف الهجائية في القرآن والسنة كان أمراً مقصوداً ولا يمكن إنكار ذلك .

– تغاير وتنوع التفاسير التي تم اختيارها للبحث وتدرجها في المعاني قديماً وحديثاً مع عدم تناقضها في المعاني التي أوردتها، بالرغم من احتمالية هذه الحروف لكل هذه المعاني .

–عدم جزم أحد المفسرين بأن ما قاله هو حق المراد من معنى الحروف الهجائية بالرغم من استدلاله بالحجج والبراهين على المعنى الذي اختاره مناسباً لهذه الحروف مما يدل على عجزه أم أمام المعنى المراد من هذه الحروف .

-يرى الباحث أنه من أوضح المقاصد في عدم تصريح القرآن الكريم والسنة النبوية بمعنى الحروف الهجائية هو هذا الاختلاف والتنوع والتجدد في تفاسير العلماء لمعناها عبر العصور، وكأنه باب للبحث والتأمل والتفكر خاصة وأن أدوات البحث موجودة بكونها حروف تشكلت منها كلمات القرآن الكريم وجزء من لغة العرب ولا تخفى هذه الحروف في ذاتها على أحد .

- أن من المقاصد التي يراها الباحث جوهر الإعجاز والتحدي الذي نزل به القرآن الكريم لكل من أراد البحث في معاني القرآن الكريم أن يبقى كل العلماء العارفين بلغة القرآن وعلومه عاجزين عن القول بأن ما ذكروه في معنى هذه الفواتح الهجائية أنه هو المعنى المراد الذي قصده الله تعالى منها، بالرغم من أن ما ذكره العلماء مع اختلافه لا يجانب الصواب في الغالب إلا أنه لا يمكن الفصل بأنه المعنى المراد من هذه الحروف .

كما يرى الباحث مما سبق أن الحروف الهجائية منبعاً من منابع تجدد معاني القرآن الكريم حيث استطاعت أن تواكب كل ما استطاع أن يصل إليه المفسرون في معانٍ تناسب طاقاتهم وقدراتهم منذ عصر البعثة النبوية قبل أربعة عشر قرناً من الزمان إلى وقتنا المعاصر ولا زالت معجزة لهم تنبع منها المعاني ولا تنضب حتى الآن بالرغم من ثبات لفظها.

الحواشي:

[1] **التمهيد في علم التجويد لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزري ت 833هـ، تحقيق غانم قدوري أحمد، مؤسسة الرسالة، ط 1 /2001م.**

[2] **إعانة المستفيد بِضَبْطِ مَتْنَي " التُّحْفَةِ وَالْجَزَرِيَّةِ " فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ، بِقَلَمِ الْفَقِيرِ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ: أَبِي أَحْمَدَ حَسَنِ بْنِ مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِيِّ الْمِصْرِيِّ، عُضْوُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ بِقِسْمِ الدِّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ الْمعَلِّمِينَ جَامِعَةِ الطَّائِفِ، وَالْمُقْرِيءُ بِالْمَعْهَدِ الْعِلْمِيِّ الْأَزْهَرِيِّ لِلْقُرْآنِ بِمَسَاكِنَ كُورْنِيشِ النِّيلِ الْقَاهِرَةِ.**

[3] **تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ينسب: لعبد الله بن عباس – رضي الله عنهما – (المتوفى: 68هـ)، جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان.**

[4] **جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، [224 – 310 هـ]أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط الأولى، 1420 هـ – 2000 م ج1 ص213 : 218 .**

[5] **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: 542هـ) عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط الأولى – 1422 هـ ج1 ص 80: 83 .**

[6] **البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ) صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ط1420 هـ .**

[7] **البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ) صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ط1420 هـ .**

[8]الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثالثة – 1407 هـ عدد الأجزاء: 4، ج1 ص 20 : 32 .

[9]التسهيل لعلوم التنزيل، المؤلف: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: 741هـ)الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت الطبعة: الأولى – 1416 هـ .

[10]روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ) علي عبد الباري عطية دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1415 هـ عدد الأجزاء: 16 (15 ومجلد فهارس) .

[11]تفسير الشعراوي – الخواطر محمد متولي الشعراوي (المتوفى: 1418هـ)مطابع أخبار اليوم عدد الأجزاء: 20 .

المراجع

[11]التمهيد في علم التجويد لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزري ت 833هـ، تحقيق غانم قدوري أحمد، مؤسسة الرسالة، ط 1 /2001م .

[11]إعانة المستفيد بِضَبْطِ مَتْنَي " التُّحْفَةِ وَالْجَزَرِيَّةِ " فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ، بِقَلَمِ الْفَقِيرِ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ: أَبِي أَحْمَدَ حَسَنِ بْنِ مُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِيِّ الْمِصْرِيِّ، عُضْوُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ بِقِسْمِ الدِّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ بِكُلِّيَّةِ الْمعَلِّمِينَ جَامِعَةِ الطَّائِفِ، وَالْمُقْرِيءُ بِالْمَعْهَدِ الْعِلْمِيِّ الْأَزْهَرِيِّ لِلْقُرْآنِ بِمَسَاكِنَ كُورْنِيشِ النِّيلِ الْقَاهِرَةِ.

[11]تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ينسب: لعبد الله بن عباس – رضي الله عنهما – (المتوفى: 68هـ)، جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان.

[11]جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، [224 – 310 هـ]أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط الأولى، 1420 هـ – 2000 م ج1 ص213 : 218 .

[11]المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: 542هـ) عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط الأولى – 1422 هـ ج1 ص 80: 83 .

[11]البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ) صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ط1420 هـ .

[11]البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ) صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، ط1420 هـ .

[11]الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الثالثة – 1407 هـ عدد الأجزاء: 4، ج1 ص 20 : 32 .

[11]التسهيل لعلوم التنزيل، المؤلف: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: 741هـ)الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت الطبعة: الأولى – 1416 هـ .

[11]روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ) علي عبد الباري عطية دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1415 هـ عدد الأجزاء: 16 (15 ومجلد فهارس) .

[11]تفسير الشعراوي – الخواطر محمد متولي الشعراوي (المتوفى: 1418هـ)مطابع أخبار اليوم عدد الأجزاء: 20